

إثنا عشر رسالة

[18] واعطيته من مواهب خزائي التي لاتنفد ولا تبيد م ح ق ارتبطوا نعم ربكم تعالى سلطانه بالشكر وحصنوا اموالكم بالزكوة وادفعوا البلاء عنكم بالدعاء فالدعاء منجاة من كل ملمة وجنة من كل نازلة ووقاية من كل قارعة لعل القبور في الانت بسمع من في القبور هي الابدان فالسفهاء الطغام الجاهلون حيواتهم ممات و ابدانهم لنفوسهم قبور واجسادهم لارواحهم اجدات وفي انا عند المنكسرة قلوبهم والمندرسة قبورهم القلوب هي النفوس والقبور هي الابدان في الحديث الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة في النهاية الاثيرة أي يتصارعان وفي فأيق الزمخشري أي يضطرعان ويتدافعان قلت والدعاء يغلب البلاء وربما يغلب البلاء إذا كان الدعاء أو الداعي ملحونا أو لم يكن مستجمعا للشرايط والوطايف والآداب م ح ق في الحديث اوحى الله تعالى إلى داود على نبينا وعليه السلام قل للملاء من بنى اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضاءتهم ؟ ليلقوها ثم ليدعوني في الفأيق يروى بالنون والثاء فهو بالنون جمع ضبن وبالثاء جمع ضبئة على تقدير حذف التاء كقولهم مؤون في جمع مأة والضبئة القبضة يقال ضبئة الاسد وضبث به إذا قبض عليه أي وهم محتقبون للاوزارهم محتملون لها غير مقلعين عنها وفي النهاية الاثيرة بين اضاءتهم أي في قبضاتهم والضبئة القبضة يقال ضبثت على الشئ إذا قبضت عليه أي هم محتقبون للاوزارهم محتملوها غير مقلعين عنها ويروى بين اضاءتهم أي يحملون